

الفصل السادس

التصور المقترح لمنهج المحاسبة الحكومية بشعبة المشتريات والمخازن بمدارس الإدارة والخدمات

سوف نتناول الباحثة في هذا الفصل ما يلي : -

أولاً - مفهوم المنهج

- العوامل المؤثرة في بناء المنهج

- عناصر المنهج

أ - الأهداف التعليمية

ب - محتوى المنهج

ج - طريقة التدريس

د - الوسائل التعليمية

هـ - الأنشطة التعليمية

و - التقويم

ثانياً : التصور المقترح لمنهج المحاسبة الحكومية بشعبة المشتريات والمخازن بمدارس

الإدارة والخدمات.

ثالثاً : التصور المقترح لوحدة دراسة من وحدات المنهج المقترح

الفصل السادس

التصور المقترح لمنهج المحاسبة الحكومية بشعبة المشتريات والمخازن بمدارس الإدارة والخدمات

أولاً : مفهوم المنهج

هناك العديد من تعريفات المنهج التي تعكس وجهة نظر قائلها كما تتأثر بفلسفة كل منها عن حدود المنهج والابعاد وطبيعتها ووظيفتها بل وتعكس تصور المعرفة عن سيكولوجية التعليم والنمو والطبيعة الإنسانية بصفة عامة وما تقوم به التربية تجاه الانسان من وظائف.

فيما يلي بعض التعريفات الشائعة عن المنهج وهى :-

- مجموع الخبرات التربوية الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدارس لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل فى جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لفلسفتهم التربوية. (١)
- المنهج هو جميع أنواع النشاط التي يقوم التلاميذ به سواء كان ذلك فى داخل أبنية المدرسة أم فى خارجها؟ (٢).
- المنهج هو كل تعلم يخطط ويوجه بواسطة المدرسة سواء يتم ذلك بصورة فردية أو جماعية داخل المدرسة أو خارجها وينظر إلى مكونات المنهج باعتبارها لا تقتصر على محتوى المادة الدراسية وإنما تتسع لتشمل أهداف المنهج ومحتواه واستراتيجيات التدريس و اساليبه ووسائل التعليم والنشاط المدرسى وعملية التقويم كما تأخذ النظرة إلى العلاقات بين هذه المكونات إلى الاتجاه نحو إدراك والافادة من التداخل والتشابك والتفاعل بينهم. (٣)
- أما المفهوم الإجرائى للمنهج فهو أن المنهج هو مجموع الخبرات والانشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد إحتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل فى سلوكهم ويؤدى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذى هو الهدف الاسمى للتربية (٤)

ومن التعريفات السابقة نجد أن المنهج يستند على أسس لمسلمات وهى :-

- ١- أن الخبرة هى أساس بناء المجتمع.
- ٢- أن المدرسة هى الجهاز التربوى الذى يقدم المنهج ويشرف على تنفيذه.
- ٣- أن المنهج وسيلة وليس غاية فى ذاته.

(١) الدمرداش سرهان ، منير كامل : المناهج، مكتبة التربية، الطبعة الأولى، ١٩٦٦ ص ٧.

(٢) عبداللطيف فؤاد إبراهيم: المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ، مكتبة مصر، د.ت، ص ٣٨

(٣) رشدي لبيب ، فايز مراد مينا : المنهج منظومه لمحتوى التعليم، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثانية ١٩٩٣، ص ١٦.

(٤) أحمد حسين اللقاني وآخرون، أساسيات المنهج وتنظيماته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٧.

٤- أن المفهوم الإجرائى الحديث للمنهج مفهوم يؤكد على النظرة التكاملية لكل من الفرد والمنهج معا

- العوامل المؤثرة فى بناء المنهج.

إن المنهج الدراسى لا ينشأ فى فراغ ولكنه يتأثر بالامواضاع الثقافية والإجتماعية السائدة فى المجتمع كما يتأثر بخصائص التلاميذ المستهلكين لهذا المنهج وبخصائص وطبيعة المادة أو المجال المدرسى الذى يشتق منه المنهج محتواه.

وفىما يلى أهم العوامل التى تؤثر فى المنهج :- (١)

- ١- تطور المعرفة فى المجتمع.
- ٢- المستوى الفنى للمدرس.
- ٣- نتائج البحث التربوى والنفسى.
- ٤- طبيعة خصائص نمو التلميذ.
- ٥- تكنولوجيا التربية.
- ٦- التيارات الثقافية والإجتماعية السائدة.
- ٧- الحراك الإجتماعى.
- ٨- الإنفتاح العالمى.

عناصر المنهج

يتكون المنهج من عناصر أربعة أساسية وهى :

أ - الأهداف التعليمية.

ب - المحتوى.

ج - طرق التدريس.

د - التقويم.

وهناك عنصرين آخرين هما

هـ - الوسائل التعليمية

و - الأنشطة التعليمية.

أ - الأهداف التعليمية

لكى نحدد الخبرات أو المواقف التعليمية التى يحتوئها أى منهج لابد أن يرتبط ذلك بمجموعة من الأهداف التى نسعى لتحقيقها فالتربية عملية مخططة ومقصودة ولا بد أن تكون الأهداف حجر الزاوية فى العملية التربوية فهى إذاً بمثابة التغيرات التى نتوقع أن يحدثها

(١) أحمد حسين اللقانى وآخرون: مرجع سابق، ص ١٠.

المنهج فى شخصيات التلاميذ أو بعبارات أخرى يمكن القول أن الهدف التعليمى هو وصف لتغير سلوك يتوقع حدوثه فى شخصية التلميذ نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وتفاعل مع موقف تدريسي ولذلك يطالب واضعوا المنهج بضرورة تحديد الأهداف التعليمية تحديدا إجرائيا حتى يمكن إختيار الخبرات التعليمية المناسبة لهذه الأهداف كما يمكن إختيار أنسب طرق التدريس وأنسب أساليب التقويم أما إذا كانت الأهداف غامضة وغير محددة فإنه سوف يترتب على ذلك تخبط فى بناء المنهج وفى تنفيذه على السواء ومن هنا تظهر أهمية العناية بصياغة الأهداف التعليمية وكتابتها بطريقة سلوكية إجرائية تراعى فيها شروط صياغة الأهداف التالية:- (١)

- ١- أن يكون الهدف محددا واضحا فإذا ما غمض الهدف فإننا سنختلف فى تفسيره ومن ثم فى إختيار الخبرة التى يمكن من خلالها تحقيقه.
- ٢- أنه يمكن ملاحظة الهدف فى ذاته وفى نتائجه.
- ٣- أنه يمكن قياس الهدف فإن ذلك يساعد على قياس مدى تحقيقه.
- ٤- أن يذكر الهدف على أساس مستوى التلميذ وليس على أساس مستوى المدرس لأن التلميذ هو محور العملية التعليمية.
- ٥- أن يرد فى عبارة الهدف التعليمى ما يعرف باسم الحد الأدنى لآداء فإن ذلك سوف يساعد على قياس مدى تعلم التلميذ ومدى تحقيقه للهدف.
- ٦- أن تحتوى عبارة الهدف على فعل سلوكى أو إجرائى يشير إلى نوع من السلوك أو مستوى معين من هذا النوع يريد أن يحققه التلميذ حيث هناك ثلاثة أنواع من السلوك وهى :-

- السلوك المعرفى

- السلوك المهارى أو الحركى

- السلوك الوجدانى

وقد راعت الباحثة الشروط السابقة عند صياغة أهداف المنهج المقترح وتم صياغة (١٢) هدف معرفى و (٦١) هدف مهارى أو حركى و (٨) أهداف وجدانية.

ب - محتوى المنهج

إن إحدى المشكلات الكبيرة فى تطوير المنهج هى إختيار محتوى المنهج المناسب وإختيار الخبرات إذ أن مدى التعلم وتحصيل الأهداف التربوية يعتمدان على الإختيار الدقيق لمواد التعلم وخبراته.

وتبرز الحاجة لإختيار مواد المنهج للعوامل الآتية : - (١)

- ١- الزيادة الهائلة فى كمية المعرفة المتاحة تجعل الإختيار الدقيق أمراً لا مفر منه.
 - ٢- التغيرات الإجتماعية السريعة تحتم على المدارس أن تعيد النظر فى مناهجها فى ضوء حاجات الشباب وأهدافهم.
 - ٣- عدم التجانس الواضح بين طلاب المدارس يتطلب تكيف المنهج بحيث يتلاءم مع التباين الواسع فى الميول والقدرات والحاجات.
 - ٤- التغيرات السريعة التى حدثت فى المجتمع المصرى بعد حرب العاشر من رمضان وبعد عودة الحياة الديمقراطية إلى البلاد وبعد الإنفتاح على العالم وبعد تغير صورة الإنتاج وبعد تغير نوع ما تحتاجه مصر من الأيدى العاملة.
- ويشمل مصطلح المحتوى المفاهيم والأفكار والتعميمات التى تعلم ومن وجهة النظر التقليدية يعد المادة الدراسية فى الغالب المتخصصون وأحكامهم الخاصة بصدق الحقائق والمفاهيم الموجودة يمكن الإعتماد عليها أكثر من الإعتماد على أحكام المدرس الفرد. وفى هذه الحالة يركز الإختيار فيها فى يد المتخصصين فى المادة نجد أن وسائل التعلم وأنواعها محدودة.
- وعلى أية حال فإنه فى العصر الذى نعيشه تستخرج المادة الدراسية من مصادر عدة علاوة على الكتب مثل السجلات والصحف والنشرات والدوريات والراديو وبرامج التليفزيون والتسجيلات والسينما والمواد المبرمجة وفى نفس الوقت دخلت هذه الوسائل حجرة الدراسة مثل النماذج والصور والرسوم.
- ولهذه الكثرة الهائلة فى مصادر المعرفة والوسائل لزم أن يكون المحتوى المختار للمنهج صادقاً ومهماً والصدق يعنى الصحة والدقة والمعلومات المؤكدة والمصادر الموثوق بها. والأهمية معناها قيمة المحتوى بالنسبة للمتعلم والمجتمع.
- وفى إختيار مواد المنهج وأنشطته ينبغى أن يعطى الإعتبار لميول التلاميذ وهذا يعنى أن يختار المحتوى والخبرات ذات الجاذبية المباشرة للتلاميذ ومن الضروري الآن أن يختار المنهج وأنشطته وينظم على أساس من الوجهتين النفسية والمنطقية معاً وفى ظل هذا الإتجاه الجديد ظهرت المبادئ التالية :

- التعلم يتقدم من المعلوم إلى المجهول.

- ومن المحسوس إلى المجرد

- ومن المألوف إلى الغريب

- ومن المباشر إلى غير المباشر

وهناك فروقاً ذات مغزى بين قدرات التلاميذ فى التعلم وفى درجات النجاح الذى يمكن أن يحصلوه بإستخدام الوسائل المختلفة ولمواجهة هذه الفروق يقترح ما يأتى :- (١)

- ١- إختيار المواد والأنشطة التى تمثل درجات متنوعة من الصعوبة والتعقيد.
- ٢- إتاحة الفرص المتنوعة لاعاده عرض المادة بحيث يتمكن كل تلميذ من تنمية المهارات المختلفة والمعارف.

- ٣- إشتمال مواد المنهج على عدة أنواع من وسائل التعلم.
- فى المقام الأول يصبح التعليم أكثر فعالية حينما يفهم التلاميذ صلات المنهج بالحياة وتطبيقاته فى أنشطة الحياة اليومية وفى المقام الثانى أصبح الإتصال مع الواقع مطلباً معقولاً للنمو الشخصى فإذا أعتقد الشبان أن خبرات مدارسهم منفصلة وبعيدة عن الحياة فإن شخصياتهم تضطرب ولذلك فإن هناك مطلبان أوليان لبناء المنهج هما :-
- ١- تعرف حاجات التلاميذ والمجتمع العامة.

- ٢- إختيار مواد التعلم والخبرات التى تفى بهذه الحاجات.
- ٣- ويرتبط بالمحتوى ما يسمى بمستوى المنهج ويقصد بالمستوى توزيع خبرات المنهج أو المحتوى فى سلسلة زمنية أو بعبارة أخرى تقرير متى يدرس كل جزء من أجزائه (٢).
- وقد راعت الباحثة كافة الشروط التى تراعى عند إختيار محتويات المناهج عند وضعها لمحتوى منهج المحاسبة الحكومية بشعبة المشتريات والمخازن بمدارس الإدارة والخدمات.

ج - طريقة التدريس

المقصود بالطريقة هو مجموع الأنشطة والإجراءات التى يقوم بها المعلم والتى تظهر آثارها على منتج التعلم الذى يحققه المتعلمون. والمقصود بالأنشطة والإجراءات هنا هو مجموع العمليات العقلية التى يمارسها المعلم فى سبيل التعامل مع المادة العلمية فى الموقف التعليمى وما يتصل بها من إهتمامات وإتجاهات وقيم نحو المادة العلمية ونحو تلاميذه ونحو العملية التعليمية كلها وكذا الأداء الذى يصدر عن المعلم سواء كان لفظياً أو حركياً (٣) وتضم الطريقة عادة عدداً من الأنشطة والإجراءات مثل القراءة والمناقشة والتسميع والملاحظة والتوجيه والتوضيح والتكرار والتفسير. وإستخدام السبورات ومختلف الوسائل التعليمية وممارسة الأنشطة المختلفة وثيقة الصلة بأهداف المنهج الدراسى.

(١) أحمد حسين اللقانى وآخرون: مرجع سابق، ص ١٠٨.

(٢) أحمد حسين اللقانى وآخرون: مرجع سابق، ص ١١٧.

(٣) المرجع السابق، ص ١٢٣.

والطريقة كعنصر من عناصر المنهج لها أهمية متميزة فنحن حينما نقول أن هناك مستويين للمنهج أحدهما تخطيطي والآخر تنفيذي فإننا نقصد أن تناول المنهج على المستوى التخطيطي يقترن به عمليات التصميم والبناء وهو الأمر الذى يحمل الخبراء مسئوليته كما نقصد بالمستوى التنفيذى مجموع المواقف التعليمية التى يشترك فيها المعلم مع تلاميذه فى تنفيذ المنهج فى اتجاه ماحدد للمنهج من أهداف.

إلا أن إستخدام الطرق يتوقف على المعلم ومدى تمكنه من إستخدامها على نحو فعال فلو إفترضنا أن المنهج الدراسى تم إعداده على أفضل صورة ممكنة واتيحت له الإمكانيات التجريبية والظروف المناسبة لتنفيذه دون أن يكون المعلم على قدر من الكفاءة فإن ذلك يؤدى فى الغالب إلى نتائج مخالفة لتوقعات الخبراء. ولعل هذا هو العامل الرئيسى المسئول عن فشل الكثير من المناهج الدراسية التى توافرت لها مقومات النجاح الأخرى بل وفشل الكثير من محاولات تطوير المناهج.

وهناك شروط فى الطريقة التى تستخدم فى التدريس وهى (١)

- ١- **الإشارة والتشويق:** وتتمثل فى تحريك المتعلم نحو العلم.
- ٢- **الإيجابية:** وتتمثل فى تشجيع المتعلم على المشاركة بفاعلية فى كل نشاط تعليمى وخاصة فى البداية.
- ٣- **التنظيم:** حيث أن المتعلم حينما يلمس هذا التنظيم فى إطار نشاط يهدف الى تعليمه سيصبح أكثر إستعدادا للإستغراق فى الدراسة.
- ٤- **إقامة الدلائل:** وتتمثل فى محاولة المعلم دعم أقواله ومحتويات درسه وذلك لتيسير الفهم.
- ٥- **التعلم الذاتى:** ويتمثل فى تحريك المتعلم نحو تعليم ذاته.
- ٦- **التكامل:** أى أن يكون المعلم قادراً على إحداث تكامل بين أفضل ما تتميز به كل طريقة.
- ٧- **الألفة:** أى أن يشعر المتعلم بدرجة من الألفة والصدقة بينه وبين المعلم وبينه وبين الطرق المستخدمة فى التعليم.

٨- طبيعة العمل.

٩- خصائص المتعلمين.

١٠- الإمكانيات.

١١- الوقت المتاح.

١٢- خبرة المعلم .

وقد راعت الباحثة الشروط السابقة عند إختيارها لطرق تدريس المنهج المقترح للمحاسبة الحكومية شعبة المشتريات والمخازن بمدارس الإدارة والخدمات وتم إقتراح الطرق التالية :

١- العرض والمناقشة.

٢- المناقشة الجماعية.

٣- الدراسة الذاتية.

٤- التدريس المصغر.

٢- الوسائل التعليمية

إذا كان المعلم يختار طرق التدريس المناسبة لكل موقف تعليمي فهو يختار أيضا ما يصلح من الوسائل التعليمية ومصادر التعلم الأخرى بما يناسب كل موقف تعليمي وهو في هذا يصبح نصب عينيه ما يرجو تحقيقه من أهداف بمعنى أن الوسيلة هي وسيلة لتحقيق أهداف معينة وذلك من خلال التكامل بينها وبين الطريقة المستخدمة. ولعلنا نلاحظ أن المعلم حينما يقوم بإلقاء مادة الدرس على مسامع تلاميذه كثيرا ما يستخدم نموذجا أو خريطة أو رسماً كروكيا أو جهازاً أو غير ذلك من الوسائل لكي يدلل أو يفسر ما يقول أو لكي يبرز علاقات بين شيئين أو أكثر ربما يصعب إبرازها من خلال حديثه المجرد.

حيث أن وظائف الوسائل التعليمية تتمثل في : - (١)

١- إستثارة دافعية المتعلم

ويكون لدى الفرد الدافعية للتعلم عندما :

- يشعر ان الموضوع ذات أهمية بالنسبة له.

- يرى أن أهداف التعلم هي أهدافه التي يرغب في تحقيقها ويبذل جهده في سبيل ذلك.

- يشترك في التعلم بطريقة نشطة ويعبر عن رأيه ويتعاون مع الآخرين.

ويتم ما سبق من خلال الزيارات الميدانية للواقع أو تمثيله عن طريق الصور

المتحركة في فيلم سينمائي أو برنامج تليفزيوني.

٢- إستدعاء التعلم السابق.

٣- تقديم مثيرات التعلم الجديد.

٤- توجيه وتنشيط إستجابة المتعلم.

٥- إعطاء رجلاً سريعاً.

٦- تشجيع الممارسة الصالحة.

وقد راعت الباحثة جميع ما سبق عند وضع الوسائل التعليمية للمنهج المقترح للمحاسبة الحكومية بشعبة المشتريات والمخازن بمدارس الإدارة والخدمات وتم إقتراح الوسائل التالية : -

١- الكتاب المدرسى فى المحاسبة الحكومية المرتبطة بالمشتريات والمخازن بمدارس الإدارة والخدمات بالصف الثالث.

٢- التسجيلات الصوتية والمرئية بأنواعها.

٣- الصور والرسوم والمذكرات والتعليمات.

٤- الافلام الثابتة والمتحركة والشرائح الشفافة.

٥- تفاعل الطالب مع زملائه ومع المعلم.

هـ - الأنشطة التعليمية

- تشمل الأنشطة التعليمية كل ما يمكن أن يمارسه الطالب المتدرب لإكتساب خبرات التعلم اللازمة لتحقيق ما حدد من أهداف فى إطار خصائص التعلم الفردى والتعلم الذاتى ويتم وضع هذه الأنشطة فى ضوء العوامل التالية : - (١)

١- التعدد والتنوع لإتاحة الفرصة للمتدرب لإختيار ما يتناسب مع إمكانياته وقدراته وإهتماماته.

٢- أن يترك للطالب حرية إختيار ما يجده أكثر ملاءمة له فى دراسة المحتوى.

٣- إمكانية التنفيذ فى حدود الإمكانيات والمواد المتيسرة.

٤- الربط بين النشاطات المنظمة داخل الفصل من عرض ومناقشة ومشاهدة وإستماع وحل مشكلات وتمثيل أدوار ومحاكاة للواقع، والنشاطات الحرة خارج الفصل من تعلم مستقل، نشاطات مجتمعية.

وقد راعت الباحثة جميع ما سبق وتم إقتراح الأنشطة التعليمية التالية : -

١- المناقشة من خلال الإستفسارات التى يبديها الطالب داخل حجرات الدراسة او خارجها وسواء أتمت بينه وبين طلاب آخرين أو بينه وبين المعلم أو مع الزائرين.

٢- القراءات الذاتية.

٣- الزيارات والمشاهدات الميدانية.

٤- تمثيل الأدوار.

٥- التدريب الميدانى.

٦- مشاركة فى ندوات ولقاءات مع المتخصصين فى مجال المشتريات والمخازن الحكومية.

و - التقويم

يعتبر التقويم مقوماً أساسياً من مقومات العملية التعليمية فهو العملية التى نحكم بها على مدى نجاحنا فى تحقيق الأهداف التربوية التى ننشدها بل أنه العملية التى نحكم بها على قيمة هذه الأهداف ذاتها.

والتقويم هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد إستخدامها فى إصدار الحكم أو القرار. (١) وبذلك فإن التقويم يستند إلى مجموعة من الشروط وهى : - (٢)

١- لابد أن يرتبط التقويم بالأهداف التعليمية.

٢- لابد أن نستفيد من نتائج التقويم فى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

٣- لابد من عرض نتائج التقويم على من يقوم.

٤- التقويم يشمل أكثر من مستوى.

ومن وظائف التقويم فى العملية التعليمية ما يلى : - (٣)

١- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التى تتبناها المدرسة.

٢- توضيح الأهداف التعليمية والتحقق من أن ما تقوم المدرسة بتنفيذه من مناهج مرتبطاً ارتباطاً عضوياً بالأهداف المنشودة.

٣- إكتشاف نواحي القوة والضعف فى عمليات التنفيذ وتصحيح المسار.

٤- التحقق من سلامة الفروض والمسلمات التى تقوم عليها العملية التعليمية.

٥- مساعدة المدرس على معرفة تلاميذه فرداً فرداً والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم وبهذا يتحقق تطبيق مبدأ الفروق الفردية فى التدريب.

٦- إعطاء التلاميذ قدراً من التعزيز والإثابة.

٧- تقديم معلومات أساسية عن الظروف التى تحيط بالعملية التعليمية وعن المعوقات التى تحول دون تنفيذ الأهداف التعليمية.

٨- مساعدة المدرس على إدراك فاعليته فى التدريس.

٩- الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التى تطبقها الدولة على نطاق ضيق قبل تعميمها على مستوى المجتمع.

(١) أحمد حسين اللقاني وآخرون : مرجع سابق، ص ١٥٤.

(٢) المرجع السابق، ص ١٥٦ - ١٥٧.

(٣) المرجع السابق، ص ١٥٧ - ١٥٨.

١٠- تسهيل التغير التربوي وذلك من خلال ما يقدمه التقويم من معلومات عن الأوضاع التعليمية السائدة في المجتمع ودراسة حاجات الأفراد.

وتتمثل أسس التقويم فيما يلي : (١)

- ١- لابد أن يرتبط التقويم بالأهداف الموضحة للمنهج.
 - ٢- لابد أن يكون التقويم شاملاً لكل أنواع ومستويات الأهداف.
 - ٣- لابد أن تكون أدوات التقويم متنوعة.
 - ٤- أن يتوفر في أدوات التقويم صفات الصدق والثبات والموضوعية.
 - ٥- لابد أن يكون التقويم عملية مشتركة بين المقوم ومن يقوم.
 - ٦- لابد أن يكون التقويم عملية مستمرة.
 - ٧- لابد أن يراعى التقويم الفروق الفردية من حيث الجهد والوقت والتكلفة.
 - ٨- لابد أن يكون التقويم عملية إنسانية.
- وقد راعت الباحثة ما سبق عند وضعها لأساليب التقويم للمنهج المقترح للمحاسبة الحكومية بشعبة المشتريات والمخازن واقتрحت أساليب التقويم التالية : -
- ١- الإختبارات التحريرية والشفهية.
 - ٢- المناقشات التي تدور بين المعلم والتلاميذ.
 - ٣- الأعمال والتقارير التي يعدها التلميذ.
 - ٤- بطاقات الملاحظة.
 - ٥- العمل الميداني والتطبيق العملي الذي يقوم به الطلاب.
 - ٦- إختبارات المواقف.

ثانياً : التصور المقترح لمنهج المحاسبة الحكومية بشعبة المشتريات والمخازن بمدارس الإدارة

والخدمات.

قامت الباحثة بإعداد التصور المبدئي للمنهج المقترح للمحاسبة الحكومية بشعبة المشتريات والمخازن بمدارس الإدارة والخدمات وتضمن الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، التقويم.

وتم عرض هذا التصور على مجموعة من المحكمين المتخصصين (٢) في المناهج التجارية لإبداء ملاحظاتهم بشأنه. وقد أفاد المحكمون أن التصور المقترح بمكوناته

(١) أحمد حسين اللقاني وآخرون : مرجع سابق، ص ١٥٩ - ١٦٠.

(٢) ملحق رقم ٥.

المختلفة صالح لتطوير المنهج الحالى والتطبيق. وأفادوا أيضاً باحتياج بعض الأهداف إلى إعادة صياغة بحيث تبرز الحد الأدنى من الأداء. وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة وتم وضع التصور المقترح لمنهج المحاسبة الحكومية بشعبة المشتريات والمخازن فى صورته النهائية (١) الصالحة للتطبيق.

ثالثاً: تصور مقترح لوحدرة دراسية من وحدات المنهج المقترح :

لقد شاعت فكرة الوحدة : وأنتشرت وأخذت تتأثر بها أفكار وطرق تربوية كثيرة وهذا يعنى أن مفهوم الوحدة أثر فى حركة النشاط .

ولقد ظهرت الوحدات الدراسية كرد فعل رئيسى ومباشر لعدد من الأمور منها مايلى :- (٢)

- ١- تحقيق تكامل المحتوى .
 - ٢- إستخدام المدخل الكلى للتعلم .
 - ٣- تأكد مبدأ الفروق الفردية .
 - ٤- الربط بين النظرية والتطبيق .
 - ٥- الإنتقادات التى وجهت لمنهج المواد الدراسية المنفصلة .
- وحيث أنه هناك ثلاثة أمور رئيسية فى عملية التعلم هى إدراك العلاقات ، تكوين الميول والإتجاهات والقيم ، بناء قدرات ومهارات لممارسة العملية ، وكلها أمور لا يمكن أن تتحقق من خلال تقسيم المادة الدراسية إلى جزيئات مفككة ولكنه يتم من خلال موقف واحد يتطلب إستجابة كلية من الفرد ، ومن هنا يظهر الإتجاه نحو فكرة الوحدة .

- تعريف الوحدة الدراسية

هناك العديد من التعريفات الخاصة بالوحدة الدراسية منها :-

تعريف موريسون (٢) على أنها : بعض عناصر البيئة والعلوم المنظمة أو الفنون أو السلوك التى لها دلالتها وأهميتها ويؤدى تعلمها إلى التعديل والتغيير فى الشخصية . وعرفها أبو الفتوح رضوان على أنها تنظيم لعدد من الأنشطة والخبرات التعليمية حول موضوع أو مشكله تدرس تعاونياً بين التلاميذ والمدرس بقيادته (٣) أما لوريتا سترينس فعرفت الوحدة على أنها تنظيم لخبرات المقرر الدراسى ووضعه فى تقسيمات كبيرة وشامله مرتبطه ببعضها البعض وذلك لما بينها من علاقات وتقدم للتلاميذ بأسلوب ينمى لديهم الإتجاهات والقدرات والمهارات الصحيحة (٤)

(١) ملحق رقم ٦.

(٢) محمد عزت عبد الموجود وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٣٦١ .

(٣) أبو الفتوح رضوان : منهج المدرسة الإبتدائية ، القاهرة ، دار القلم ، ١٩٧٣ ، ص ١٤٢

(٤) محمد عزت عبد الجواد وآخرون : مرجع سابق ، ص ٣٣٩ .

وقد عرفها صابر حسين بأنها تنظيم متكامل لعدد من الأنشطة والخبرات التعليمية . المناسبة لخصائص الطلاب وخبراتهم وبيئتهم - فى إطار موضوع معين لتحقيق تغير مقصود فى سلوك الطلاب فى مختلف الجوانب المعرفية والوجدانية و النفس حركية .
والباحثة تتبنى التعريف السابق حيث أنه يؤكد على ترابط الخبرات التعليمية وكذا دور الوحدة فى تعديل سلوك الطالب فى جوانب المختلفة .

- أنواع الوحدات الدراسية

لقد أمكن تصنيف الوحدات الدراسية إلى نوعين رئيسيين هما : (١)

١- الوحدات القائمة على المادة الدراسية .

وقد تدور الوحدة حول موضوع من موضوعات المادة أو مشكلة من المشكلات كما يمكن أن تدور الوحدة حول تعميم أو قاعدة عامه .

٢- الوحدات القائمة على الخبرة :

وهى الوحدات التى تجعل من الخبرة محور أرتكازها وليس المادة الدراسية .
وبذلك يعتبر هذا النوع من الوحدات الدراسية أكثر تمشياً مع الاتجاه التربوى الحديث فى بناء المناهج .

ولما كان هذا النوع من الوحدات يتطلب إتاحة الفرص المناسبة للطلاب للقيام بأكبر قدر من الأنشطة لإكتساب الخبرات التى تركز حولها الوحدة وهو ما قد يتعذر تحقيقه أثناء دراسته مثل هذا المنهج . فقد رأت الباحثة أن تستخدم الوحدات القائمة على المادة الدراسية لتنظيم خبرات المنهج المقترح .

- خصائص الوحدة الدراسية :

تتميز الوحدات الدراسية بما يلى : (٢)

- ١- أن يكون للوحدة : موضوع رئيسى .
- ٢- أن تكون الوحدة ذات معنى وأهمية للدارسين .
- ٣- الوحدة : تخطط وتعد مسبقاً .
- ٤- أن تخطط الوحدة وتنفيذها عمل تعاونى مشترك بين المعلم والتلاميذ .
- ٥- أن تتعدد فى الوحدة طرق التدريس والوسائل المعينة .
- ٦- النشاط جزء هام من الوحدة .
- ٧- أن يكون للوحدة إطار مرجعى .

وسوف تقوم الباحثة بعمل ما يلى :-

(١) حلمى أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتى : أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، القاهرة ، مطبعة حسان ، ١٩٨٢ ، ص ٣٣٤

(٢) محمد عزت عبد الجواد وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٣٦٧ ، ٣٦٨

- أولاً : إعداد الوحدة المقترحه .
ثانياً : إعداد دليل المعلم .

أولاً : إعداد الوحدة المقترحه

- لإعداد الوحدة المقترحه الخاصه بالدراسه سارت الباحثة فى الخطوات التالية :-
- بيان دواعى إختيار الوحدة .
 - تحديد أهداف الوحدة .
 - صياغة محتوى الوحدة .
 - إختيار أساليب التدريس .
 - إختيار الوسائل التعليمية .
 - إختيار الأنشطة التعليميه .
 - إختيار أساليب التقويم .
 - ضبط الوحدة .

وفيما يلى عرض لهذه الخطوات

- دواعى إختيار الوحدة المقترحه :

- قامت الباحثة بإختيار وحدة طرق الشراء لما لهذه الوحدة من أهمية وذلك للأسباب التالية :-
- يقوم الطالب بعد تخرجه بالعمل بإدارات المشتريات بالمصالح الحكومية .
- تساعد الطالب على الحصول على المعلومات الأساسية التى تؤهله للحياة العملية وخدمه المجتمع .

تحديد أهداف الوحدة

إن التحديد الدقيق لأهداف الوحدة وصياغتها بأسلوب جيد يعد الموجه الرئيسى للعمل فى كافة مراحل تخطيط وبناء وتنفيذ وتقويم الوحدة .

وقد تم تحديد الهدف العام للوحدة على النحو التالى :-

- تنمية المفاهيم المرتبطة بطرق الشراء فى الوحدات الحكومية والجهاز الإدارى للدولة مما يسهم فى إعداد الطلاب للحياة العامه والعملية فى مماسة العمل الحكومى فى مجال الشراء .
- ولما كان من الضرورى ترجمة الهدف العام للوحدة إلى أهداف إجرائية مصاغة فى عبارات واضحة ومحددة بحيث تركز على المخرجات التعليمية التى ينتظر من الطالب أن يصل إليها فقد قامه الباحثة بصياغة الهدف العام للوحدة إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية المعرفية والوجدانية وذلك على النحو التالى :-

١- الأهداف المعرفية .

- ١- يتعرف على اهداف الوحدات الإدارية عند القيام بتنفيذ المشتريات .
- ٢- يحدد المقصود بالشراء بالأمر المباشر والممارسة والمناقصة العامه والمناقصة المحلية .
- ٣- يميز بين طرق الشراء المختلفة .

- ٤- يتذكر متى يتم الشراء بالأمر المباشر .
- ٥- يوضح كيفية إستيفاء بيانات عرض الأسعار أمر التوريد .
- ٦- يحدد كيفية عمل فحص للأصناف باستمارة ١٩٤ ع . ح .
- ٧- يحرر إستمارة عملية إضافة الأصناف باستمارة ١١٢ ع . ح .
- ٨- يحدد مستندات الصرف .
- ٩- يحدد القيود المحاسبية الخاصة بعمليات الشراء .
- ١٠- يتعرف على كيفية تسوية مبالغ الدفع المقدم .
- ١١- يتعرف على الحالات التي يتم فيها الشراء بالممارسة .
- ١٢- يحسب قيمة التأمين الإبتدائي والنهائي .
- ١٣- يتعرف على أعضاء لجان الممارسات والمناقصات .
- ١٤- يحسب غرامة التأخير وعدم التوريد .
- ١٥- يتعرف على إختصاصات لجان فتح المظاريف .
- ١٦- يتعرف على كيفية الإعلان عن المناقصة .
- ١٧- يحرر ~~على~~ نماذج الاستثمارات ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ع . ح .

٢- الأهداف الوجدانية :

- ١- يدرك أهمية طرق الشراء بالنسبة للمصالح الحكومية .
- ٢- يشعر بالميل إلى دراسة مفاهيم طرق الشراء المختلفة .
- ٣- يدرك أهمية القضاء على الإسراف الحكومي .
- ٤- يتقبل الإلتزام بالإجراءات المنصوص عليها في اللوائح والقوانين الحكومية .
- ٥- يقدر دور الجهاز الحكومي لخدمة المجتمع .

- صياغة محتوى الوحدة :

راعت الدراسة عند صياغة محتوى الوحدة أن يكون المحتوى مناسباً لتحقيق الأهداف المحدد :
لتلك الوحدة بحيث يؤدي إلى زيادة معلومات الطلاب على طرق الشراء وأهميتها بالنسبة لهم
وللمجتمع الذي يعيشون

فيه أوجه التعلم المتضمنه في وحدة طرق الشراء .

المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الفرعية	المهارات العقلية
١- أنواع الشراء	- الشراء المباشر - الممارسة - المناقصة العامه - المناقصة المحلية	إعداد شكل يوضح طرق الشراء المختلفة
٢- الشراء بالأمر	- سبب الشراء المباشر	تسجيل البيانات الخاصة بعرض

المباشر	إجراءات الشراء المباشر إجراءات إسئلام الأصناف إجراءات صرف القيمة	لأسعار - تسجيل البيانات الخاصة بأمر التوريد يدون البيانات الخاصة بفحص الأصناف بإستمارة ١٩٤ ع . ح ومطابقتها مع الفاتورة - يراجع الفاتورة على أمر التوريد يدون البيانات الخاصة بإستمارة الصرف ٥٠ ع . ح
٣- الشراء بالممارسة	حالات الشراء بالممارسة - لجنة الممارسة - التأمين الإبتدائي - التأمين النهائي	- يحسب قيمة التأمين الإبتدائي - يحسب قيمة التأمين النهائي - تسجيل البيانات فى كشف تفريغ العطاءات استمارة ١٩٦ ع . ح .

المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الفرعية	المهارات العقلية
٤- الشراء بالمناقصة العامه	- الإعلان فى المناقصة العامه - إعتبرات تقديم العطاءات - إجراءات تقديم العطاءات	- يدون بيانات محضر فتح المظاريف إستمارة ١٩٧ ع . ح - يسجل البيانات الخاصة بكشف تفريغ العطاءات إستمارة ١٩٥ ع . ح - يحسب التأمين الإبتدائي والنهائي - يحسب غرامة التأخير وعدم التوريد
٥- الشراء بالمناقصة المحلية	- الإعلان عن المناقصة المحلية إجراءات تقديم العطاءات	- يسجل البيانات فى استمارة فتح المظاريف وتفرغ العطاءات ١٩٦ ع . ح - يحسب التأمين الإبتدائي والنهائي - يحسب غرامة التأخير وعدم التوريد

- أساليب التدريس :

من المعروف أن أسلوب التدريس له أثر فعال فى تحقيق أهداف التعلم حيث أنه خطه يرسمها المعلم قبل دخول الفصل ويتضمن أسلوب التدريس كيفية إعداد المواقف التعليمية وجعلها غنية بالمعلومات و المفاهيم والمهارات المرغوب فى تحقيقها وكذلك إعداد الوسائل التعليمية وتوفير المناسب منها وتوجيه نشاط لمواجهتهم الطلاب توجيهاً سليماً وتزويدهم بخبرات تعليمية معينة للمواقف المختلفة^(١) وعلى ذلك فالمقصود بأسلوب التدريس هو الذى يستخدمه المعلم فى معالجة النشاط التعليمى ليحقق وصول المعارف إلى بأيسر السبل وأقل النفقات وبأقل جهد فالأسلوب الجيد هو الذى يستشير إهتمام الطلاب فى مواقف تعليمية محددة ويقوم النشاط الإيجابى والفاعلية ويسهم فى تحقيق الأهداف المنشودة لذا يفضل أن يستخدم المعلم أكثر من أسلوب لتنشيط ميول الطلاب وزيادة دافعيتهم مما يساعد على تحقيقاً لأهداف فالأسلوب الجيد يفقد قيمته وفعاليته إذا ما استخدم باستمرار فى المواقف غير ملائمة بالإضافة إلى ذلك فإن الدرس الواحد قد يستخدم أكثر من أسلوب وذلك لتحقيق أوجه التعلم المرجوه منه .

ويمكن القول بأن هناك أساليب يغلب عليها ايجابية المعلم كأسلوب المحاضرة وهناك أساليب يغلب عليها إيجابية المتعلم مثل الإكتشاف الموجه وحل المشكلات وتمثيل الأدوار وتحقيق الأساليب التى يغلب عليها إيجابية المتعلم نتائج أفضل فى تنمية شخصية الفرد عقلياً ومهنيّاً وأجتماعياً ونفسياً . وفيما يلى بعض أساليب التدريس التى تتطلب المتعلم والتى يمكن استخدامها فى تدريس موضوعات الوحدة المقترحة .

١- الإكتشاف الموجه :

يعد أسلوب الإكتشاف الموجه أحد الأساليب المناسبة لتدريس موضوعات الوحدة المقترح تدريسها الطلاب الصف الثالث من المدرسه الثانويه التجارويه النوعيه شعبه المشتريات والمخازن حيث أنها تصنف أى موقف تعليمى يمر به المتعلم ويكون فيه فاعلاً نشطاً ويمكن من إجراء بعض العمليات التى تقوده للوصول الى مفهوم أو تعميم أو علاقة أو حل مطلوب حيث يتلقى المتعلم توجيهاً وإشرافاً من جهة المعلم أو الكتاب ويمكن تلخيص هذا الأسلوب فى قيام المعلم بالتخطيط الجيد للموقف التعليمى عن طريق إثارة الطلاب وذلك من خلال مجموعه من الأسئلة المتنوعه المعدة مسبقاً بما يؤدى الى إكتشاف الطلاب المفهوم أو التعميم المراد الوصول إليه هذا ويتطلب أسلوب الإكتشاف الموجه قدر آ متزايداً من نشاط كل من المعلم والطلاب كما تتطلب تكافؤ الفرص بين الطلاب وكذا توجيه المعلم لطلابه دون أن يقدم خبرات التعلم كامله لهم بل عليهم أن يتوصلوا بأنفسهم الى تلك الخبرات .

٢- تمثيل الأدوار :

يمكن استخدام تمثيل الأدوار كأسلوب لتدريس بعض موضوعات الوحدة مثل طريقة الشراء بالممارسه والمناقصه العامه اذ يمكن هذا الأسلوب .

الطلاب من التجاوب مع المشكله وتقميص أدوار أشخاصها ومن رؤية أنفسهم كما يراهم غيرهم ومن تمرين المتعلق بالدور وكذا التعريف على الكثير من المفاهيم بطريقة مباشرة. ينحصر دور المعلم فى هذا الأسلوب بتنظيم الموقف التعليمى المراد تمثيله وإعداد وصف مختصر للأدوار المطلوب أدائها تاركاً لكل طالب الفرصة فى إختيار الدور الذى يقوم به .

الوسائل التعليمية :

ولما للوسائل التعليمية من وظائف عديدة تم ذكرها سالفاً فإن من الوسائل التعليمية التى يمكن الإستعانة بها تدريس موضوعات الوحدة ما يلى :-

- ١- شكل يوضح أنواع الثراء المختلفة .
- ٢- نموذج لمحضر الفحص إستمارة ١٩٤ ع . ح .
- ٣- نموذج لإذنه افضافة ١١٢ ع . ح .
- ٤- نموذج للأستمارة ١٩٦ ع . ح . كشف تفريغ العطاءات محلية .
- ٥- نموذج لمحضر فتح المظاريف استمارة ١٩٧ ع . ح .
- ٦- نموذج كشف تفريغ العطاءات إستمارة ١٩٥ ع . ح .
- ٧- نموذج لعرض الأسعار .
- ٨- نموذج لأمر التوريد .
- ٩- نموذج لإستمارة الصرف ٥٠ ع . ح .

الأنشطة التعليمية :

وقد قام الطلاب ببعض الأنشطة التعليمية التالية :-

- ١- قراءة الكتب والمرجع التى تناولت عمليات الشراء .
- ٢- المشاركة فى ندوات ولقاءات مع المتخصصين فى مجال المشتريات .
- ٣- عمل زيارات ميدانية إلى بعض المصالح الحكومية .

أساليب تقويم الوحدة :

يمكن تقويم تحصيل الطلاب للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتضمنة بوحدة طرق الشراء كالاتى :

أ - التقويم البنائى (المرحلى)

وينتقق ذلك من خلال إختبارات قصيرة تقدم للطلاب عقب كل درس وذلك بالإضافة إلى ملاحظة الطلاب ومتابعتهم ومتابعة واجباتهم المنزلية . ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها

بعد إعداد الوحدة في صورتها الأولى والتي اشتملت على المقدمة والموضوعات بأهدافها ووسائلها التعليمية وتقسيمها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين* بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول :

- أ- مدى صحة الأهداف في حيث الصياغة السلوكية .
- ب- مدى ملائمة المحتوى العلمي للأهداف السلوكية .
- ج- مدى صحة وحدانية المحتوى العلمي الوارد بالوحدة .
- د - مدى ملائمة أساليب التقويم الخاصة بكل موضوع وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء على النحو التالي :

- تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية .
 - تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية .
 - زيادة وتنوع أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل موضوع بالوحدة .
 - وقد راعت الباحثة هذه الملاحظات عند إعداد الصورة النهائية للوحدة المقترحة .
 - وبذلك أخذت الوحدة الصورة النهائية* لها وأصبحت صالحة للتطبيق
- ثانياً : "إعداد دليل المعلم .**

يعد دليل المعلم إطاراً عاماً يسترشد به المعلم في تدريس الوحدة وتنفيذها بطريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة حيث أنه يوضح الوسائل والأنشطة المقترحة التي يمكن الإستعانة بها في تحقيق كل هدف .

وقد اشتمل دليل المعلم الذي تم إعداده لتدريس هذه الوحدة على ما يلي :-

- ١- توجيهات للمعلم .
- ٢- المقدمة .
- ٣- أهداف تدريس الوحدة .
- ٤- الطرق والأساليب المقترحة لتدريس الوحدة .
- ٥- الوسائل التعليمية .
- ٦- أساليب تقويم مجموعه الدراسة .
- ٧- المراجع والكتب التي يمكن للمعلم الرجوع إليها في معالجة موضوعات الوحدة .
- ٨- مخطط إعداد الكل درس من دروس الوحدة ويشتمل على :
 - أ- أهداف كل درس من دروس الوحدة .
 - ب- النشاط الذي يقوم به الطالب في التدريس .
 - ج- النشاط الذي يقوم به المعلم والوسائل المستخدمة .
 - د- أسئلة تقويم الدرس .

* ملحق (٨) الوحدة المقترحة.

* ملحق (٩) أسماء المحكمين على الوحدة المقترحة (دليل المعلم)

ضبط الدليل والتأكد من ملاحبته :-

بعد إعداد الدليل فى صورته المبدئية قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين * يهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول .

١- مدى كفاية محتويات الدليل من حيث الأهداف والوسائل التعليمية والأنشطة المقترحة وأساليب التقويم .

٢- مدى ملائمة الزمن المقرر لتدريس الوحدة .

٣- مدى تناسق الدليل المذكور مع الوحدة التدريسية .

وقد تلخصت ملاحظات وآراء المحكمين فيما يلى :-

١- أن طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المقترحة وأساليب التقويم تساهم فى تحقيق أهداف

الوحدة المقترحة بطريقة فعالة ولا تحتاج لأى تعديل

- رأى البعض أن موضوع التعريف بطرق الشراء يحتاج إلى حصة واحدة بدلاً من حصتين وزيادة عدد حصص موضوع طريقة الشراء بالممارسة وطريقة الشراء بالمناقصة العامه إلى ثلاثة حصص بدلاً من اثنتين وكذلك لإشتمالهما على إجراءات عديدة ومفاهيم فرعية وقد أقتنعت الباحثة بوجهة النظر هذه وقد تجدد لتدريس الوحدة (١١) حصة والوحدة تتكون من (٥) موضوعات وخصص لموضوعى الشراء المباشر والمناقصة المحلية حصتان لكل موضوع

- اتفق المحكمون على تناسق دليل المعلم مع الوحدة التدريسية وبذلك يكون الدليل قد أخذ الصورة النهائية*

وبذلك تكون الباحثة قد انتهت من الإجابة عن تساؤلات البحث وتعرض فى الفصل التالى ملخص البحث ونتائج وتوصيات والبحوث المقترحة .